Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

8 MAYIS 1991

Ebü'l-Uleyze - 194-195

ذخائر العرب

٢٧

أنساب الأشراف

تصنيف

أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذُرِى (المتوفى سنة ٢٧٩)

الجزء الأول

تحقيق

الدكتور محمد حميد الله

يخرجه

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kay... 5/16
... 9291
Tasnif ...

بالاشتراك مع

دار المعارف بمصر

أبى بكر لأمها أم رومان . وكان عامر قديم الإسلام قبل دخول النبى صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبى الأرقم .

٥١١ — وحدثنى محمد بن سعد (١) ، عن الواقدى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت :

كان عامر بن فهيرة للطفيل أخى لأمى . فأسلم ، فاشتراه أبو بكر ، وكان يرعى عليه مَنيحة غنم له .

٥١٢ — قالوا : وكان عامر من المستضعفين ، وكان يعذّب بمكة ليرجع عن دينه حتى اشتراه أبو بكر . وكان حين أوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار يروح بغُنيمة أبى بكر فيها ، فيسقيهما من لبنها . وكان معهما حين هاجر إلى المدينة يخدمهما . وقد شهد بدراً وأحدا . ونزل بالمدينة على سعد بن خيثمة . وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الحارث بن أوس بن معاذ . واستشهد عامر بن فهيرة يوم بئر معونة فى صفر سنة أربع من الهجرة . وكان يوم قتل ابن أربعين سنة . وكان يكنى أبا حمد . ورُوى أن جبار بن سلمى الكلابى طعن عامراً يومئذ . فقال : فزتُ وربّ الكعبة . ورُفع من رمحه ، فلم توجد جثته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ الملائكة أخذته فوارت جثته . فأسلم جبار لما رأى ، وحسن إسلامه .

٥١٣ — وحدثنى محمد بن سعد (٢) ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى رجال من أهل العلم

أن عامر بن فهيرة قتل يوم بئر معونة ، فلم يوجد جسده حين دفنوا القتلى . قال عروة : فكانوا يرون أن الملائكة دفنته .

أبو فكيهة

٥١٤ — واسمه أفلح . ويقال : يسار . قالوا : كان أبو فكيهة عند صفوان (٣)

(١) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٦٤ .
(٢) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٦٤ — ١٦٥ .
(٣) خ : الصفوان .

ابن أمية الجمحى . فأسلم حين أسلم بلال . فمرّ به أبو بكر رضى الله تعالى عنه ، وقد أخذه أمية بن خلف فربط فى رجله حبلا وأمر به فجُر . ثم ألقاه فى الرمضاء . ومر به جُعَلٌ (١) ، فقال : أليس هذا ربك ؟ فقال : الله ربى ، خلقنى وخلقك وخلقَ هذا الجعل . فغلظ عليه وجعل يخنقه . ومعه أخوه أبىّ بن خلف ، يقول : زده عذاباً حتى يأتى محمد فيخلصه بسحره . ولم يزل على تلك الحال حتى ظنوا أنه قد مات . ثم أفاق . فمر به أبو بكر ، فاشتراه وأعتقه .

٥١٥ — ويقال : إنّ بنى عبد الدار كانوا يعذبونه ، /٨٨/ فإنه إنما كان لهم . فأخرجوه يوماً مقيّداً نصف النهار إلى الرمضاء ، ووضعوا على صدره صخرة حتى دلع لسانه ، وقيل : قد مات . ثم أفاق .

٥١٦ — قال ابن سعد : وذكر الهيثم بن عدى

أنه مات قبل يوم بدر .

و [لبينة] جارية بنى المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح (٢) ابن عدى بن كعب .

٥١٧ — وكان يقال لها (٣) ، فيما ذكر أبو البخترى ، لُبينة . أسلمت قبل إسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه . فكان عمر يعذّبها حتى يفتر ، فيدعها ، ثم يقول : أما إنى أعتذر إليك بأنى لم أدعك إلا عدامة (٤) . فتقول : كذلك يعذّبك الله إن لم تسلم .

٥١٨ — وقال الواقدى فى إسناده : إنّ حسان بن ثابت قال : قدمتُ مكة معتمراً ، والنبى صلى الله عليه وسلم يدعو الناس ، وأصحابه يؤذون ويعذّبون . فوقفتُ على عمر ، وهو مؤتزر يخنق جارية بنى عمر بن المؤمل حتى تسترخى فى يديه . فأقول : قد ماتت . ثم يخلّى عنها ، ثم يثب على زِنّيرة ، فيفعل بها مثل ذلك .

(١) أى خنفسة .
(٢) خ : رفلح .
(٣) خ : لما .
(٤) كذا وفى مصادر أخرى ، أعييت أو تعبت .

SIRAT-UN-NABI

[THE LIFE OF THE PROPHET]

(peace be upon him)

Volume I

135
Ebu Fukayha 204 125

By

'ALLAMA SHIBLI NU'MĀNI

Rendered into English by

M. TAYYIB BAKHSH BUDAYŪNI

Türkiye Diyanet
821
297
518

BOOKS ALL SORTS :
Exported & Produced By :—
MALIK SIRAJUDDIN & SONS
Kashmiri Bazar, Lahore (8) Pakistan
Phones : (042) 52169—853431—311498

KAZI PUBLICATIONS

121 - Zulqarnain Chambers, Ganpat Road, Lahore (Paki

Suhaib

He is supposed to have belonged to the Byzantine territory, which is not a fact. His father, Sinān, was a governor of Ubullah (a place within the Persian Empire), on behalf of the emperor of Iran, and his family was settled at Mosul. Once the Byzantines invaded the area and along with others Ṣuhaib was taken prisoner. He was brought up in Greek dominions and so he could not speak Arabic fluently. An Arab purchased him and took him to Mecca, where he was sold to 'Abd Allāh ibn Judān who set him free. On the advent of Islam, he came to the Prophet (peace and blessings of Allāh be upon him) with 'Ammār ibn Yāsir and was persuaded to Islam.[1] The Quraish tortured him till he was unconscious. He thought of migrating to Medina; but the Quraish would not allow, unless he left all his property at Mecca, to which he gave a ready consent. It was Ṣuhaib whom 'Umar asked to officiate as Imām when he was wounded by his assassin while at prayer.

Abu Fukaiha

He was a slave of Ṣafwān ibn Umayya. He too had embraced Islam along with Bilāl. When Umayya came to know of it, he tied his legs with a rope and told people to drag him away and make him lie on the burning sand. On the way Umayya saw a dirty insect and asked Abū Fukaiha if it was his God. Abū Fākiha[2] replied, "Allāh is our God, yours as well as mine". At this Umayya strangulated him so hard that the people thought he was surely dead. Once he placed on his chest a stone so heavy that his tongue protruded out of his mouth.

---

1. Ibn Athīr, *Ta'dhib al-Mustad'ifin*. Ibn Athīr says that 'Ammār turned a Muslim, when the Prophet had moved to the house of Arqam and when the number of converts had risen to more than thirty.
2. Abū Fukaiha and Abū Fākiha are both correct.